نـافـذة

التراث والتجديد

احتل موضوع «التراث والتجديد» في السنوات القليلة الماضية، مكانة جيدة في كتابات ومناقشات مجموعة من المفكرين العرب، أمثال: محمد عابد الجابري، وحسن حنفي، ومحمد عمارة، وعبد الوهاب المسيري، وجورج طرابيشي، وزكي نجيب محمود ومحمد أركون وغيرهم، وكأنهم في كل ما كتبوه، يحاولون تجاوز الوضع العربي الراهن بكل سلبياته وتعقيداته، ويسعون إلى تأسيس زمن مغاير، ونهضة شاملة، وإعادة قراءة التراث العربي من جديد وفق رؤية جديدة، وتحليل معرفي من الداخل، لبناء عقل عربي جديد نواجه به حضارة الغرب السائدة منذ خمسة قرون.

المفكر العربي السوري جورج طرابيشي الراحل كان أكثر المفكرين العرب وعياً وإدراكاً لهذه المسألة، لأننا على مدى سنوات طويلة خلت تركنا مهمة التراث هذه للآخرين، وكان هذا خطأً فكرياً ومنهجاً وقع فيه كثيرون، فأهمل واستغل أسوأ استغلال مع العلم أن ولوج العصر لا يتم إلا على أرضية التراث، لأننا أمة ذات ثقافة وحضارة عريقة، ولذلك لا نستطيع أن نقف على أرضية الحداثة، ونحن عراة من كل شيء، ويعتقد «الطرابيشي» أن أسلافه من المثقفين والمفكرين في تعاملهم مع التراث، اشتركوا منفردين أو متضامنين في ارتكاب جريمة أو خطيئة كبرى في حق أنفسنا وحق ثقافتنا وحق تراثنا، فأثّرت سلبياً في قضية التقدم، في الوطن العربي، وذلك بإهمالنا للتراث، أي إهمالنا لأنفسنا، والتفافنا التام نحو الحداثة من دون أرضية ثقافية.

لقد ترتّب على ذلك الإهمال والتجاهل، نتائج غاية في الخطورة، ليس أقلّها، ذلك الاحتقان الثقافي والاستقطاب الفكري الذي تعانيه الثقافة العربية، فقد تقدم لشغل الفراغ أنصاف مثقفين غير مؤهلين، لإعادة قراءة التراث، اكتفوا بمجرد قراءة تكرارية مملّة، فكانت النتيجة تصاعد المد الأصولي في الثقافة العربية، واكتشف المثقفون العرب، أن البساط قد سحب من تحت أقدامهم، ومن فوق رؤوسهم، واكتشفوا معنى وضرورة وأهمية العودة إلى التراث لتوظيفه كاملاً في معركتنا المقبلة من أجل التقدم والحضارة.

لقد اكتشف «الطرابيشي» في كتابه «نقد نقد العقل العربي» أن ما كتبه سابقوه عن التراث فيه أخطاء منهجية ومعرفية مهولة، فأعاد قراءة التراث العربي من مصادره الأصلية، ولذلك عاد إلى «الكندي» و«الفارابي» و«ابن رشد» و«ابن سينا» وغاص في إبداعات علماء اللغة والبيان وفرق الكلام، وعرج على اللحظات التأسيسية في الحضارة العربية فوقف طويلاً مع مالك في «الموطأ» والشافعي في «الرسالة» كما عاد إلى التراث اليوناني وتراث الحضارة الغربية...

وبذلك امتلك أدوات منهجية نقض مشاريع «الجابري» وغيره وبخاصة «نقد العقل العربي» فتبين له أن «الجابري» وقع فريسة سهلة للأيديولوجيات الإستشراقية، فتبنى أفكار المستشرقين، ورددها من دون أن يختبرها ميزان العقل والبحث العلمي الدقيق، وصور لنا المستشرقون أننا لا نملك سوى التراث العربي الإسلامي وحده، وكأن ذلك التراث عاش في جزيرة منعزلة، بينما تؤكد الحقيقة التاريخية والمكتشفات الأثرية أن الإسلام لم يظهر فوق أرض جدباء، وأننا كلما توغلنا في طبقة من طبقات الحضارة وجدنا تحتها طبقات أعمق، وأن العرب كانوا يملكون تراثاً طويلاً وعريضاً وعميقاً في الجاهلية وقبل الإسلام، وأن الجاهلية لم تكن أبداً جاهلية حضارية بل كانت جاهلية أخلاقية.

«الطرابيشي» بحث عن التراث ليتسلّح به، ودخل عالم الحداثة وحجته في ذلك قوية ناصعة «نحن أمة تراثية، وقد نعرّف أنفسنا بهذا اللفظ وحده، وإذا لم نعرف كيف نتعامل مع هذه الأرضية العميقة التي نقف عليها، فسوف تشكلنا بدلاً من أن نعيد تشكيلها، ونحن لا خيار لنا إلا أن نقف على هذه الأرضية، تماماً كما أنه لا خيار لنا إلا في أن نكون مفتوحين على حضارة اليوم، أي الحضارة الحديثة، ولهذا أعتقد أن طرح سؤال التراث لا يقل أهمية عن طرح سؤال الحداثة».

د. علي القيّم

الفيلسوف الدّمشقي داماسكيوس وحياة إيزيدور

التاريخ الفلسفي في الشام ومصر خلال الفترة الهلنستية

آخر فرسان الأفلوطينيّة الجديدة

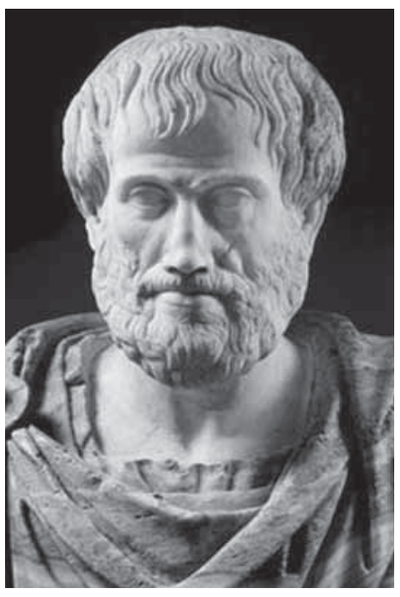

أرسطو

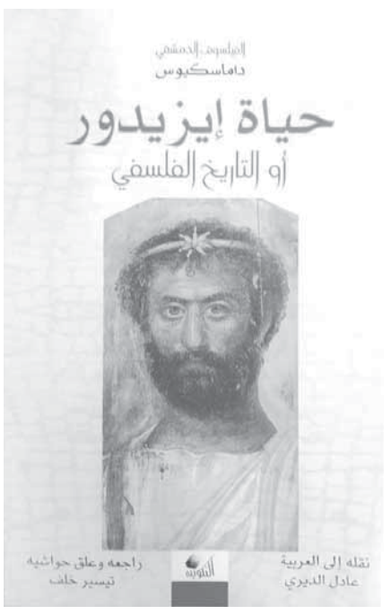

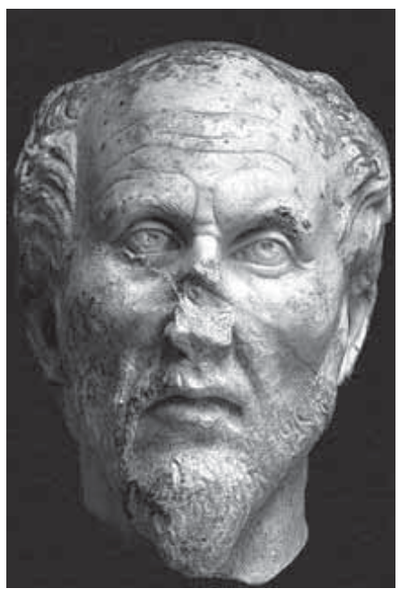

أفلوطين

عامر فؤاد عامر

ورد في مقدّمة الكتاب: «... كتاب الفيلسوف الدّمشقي هذا، شهادة بالغة الصدق عن عصر كانت فيه سورية ومصر جزءاً من الحضارة الهلنستيّة، وهو جزء فاعل ومؤثر وصانع لهذه الحضارة، ولو استعرضنا أسماء الفلاسفة والأطباء الدّمشقيين الذين ذكرهم المؤلّف في طيّات كتابه هذا، على سبيل المثال لا الحصر، لأدركنا مقدار المساهمة التي قدّمتها هذه المدينة العريقة لتاريخ البشريّة».

ميّزات

لم يظهر للعربيّة إلا بعد مرور ١٥ قرناً على تأليفه، ومن ميّزات هذا الكتاب أنه من أنفس المصادر القديمة، يتحدّث عن أفكار، وعادات، ومعتقدات، وطقوس، سادت الشرق القديم ولاسيما بلاد الشام ومصر خلال القرن٥ الميلادي، ويتحدّث الكتاب أيضاً عن سير معظم فلاسفة ذلك العصر ليكون المصدر الوحيد عن تلك المرحلة الزمنيّة، بلغة الدّمشقي، مثل: الفيلسوفة وعالمة الرياضيات «هيباتيا»، والفلاسفة «سارابيو»، و«مارينو»، و«إسكليبياديس»... إلخ.

الرحلة

يخبرنا الكتاب أيضاً عن الرحلة التي قام بها «داماسكيوس» و«إيزيدور» الفيلسوف الإسكندري الذي لجأ إليه خوفاً من أعمال العنف التي سادت تلك المرحلة بين الوثنيين والمسيحيين، وهي رحلة بريّة – في ٨ أشهر – بدأت من غزّة في فلسطين، ومنها إلى بصرى الشام، وفيها أقاما وقتاً عند الفيلسوف العربي «دوروس» وبعدها إلى بيروت، فبعلبك، وحمص وصولاً إلى مدينة أفروديسياس جنوبي غربي الأناضول، ثم الانطلاق إلى أثينا وهي المقصد من هذه الرحلة.

نبذة عن حياة الفيلسوف الدّمشقي

ولد «داماسكيوس» في دمشق عام ٤٥٨ م واكتسب اسمه منها، ودرس الخطابة فيها ثم انتقل مع أخيه «جوليان» إلى الإسكندرية لاستكمال الدراسة، ويشير الباحثون إلى أنه حمل طبعاً غنيّاً يشبه غنى دمشق التي حملت ثقافة الآراميين والأنباط والهلنستيين، فاختلط بالفلاسفة والعلماء في عمر مبكر، ولتميزه ونجاحه تمّ تكليفه مهام كبار الخطباء والمحدّثين، بين دمشق والإسكندرية، وما يميّز سيرة حياته هي الرحلة التي قام بها مع «إيزيدور» والتي اهتم خلالها بالطقوس المقدّسة لكل منطقة مرّا فيها، وبوصوله إلى أثينا وبسبب هذه الرحلة والمعارف التي اكتسبها تحوّل «داماسكيوس» من خطيب إلى فيلسوف، ويبيّن الكتاب أيضاً أن فيلسوفنا تتلمذ على يدّ كلّ من الفلاسفة: «هيرمياس»، و«آمونيوس»، و«هيليودوروس»، و«مارينوس»، و«زينودوتوس»، و«إيزيدور». وخلال تعلّمه للفلسفة ازداد تبحراً في الأفلوطينيّة، وتفوّق فيها إلى أن بلغ كرسيّ الأكاديميّة في أثينا، وأجرى في هذه الأكاديميّة إصلاحات كثيرة، إلى أن أمر الامبراطور الروماني «جستينيان» بإغلاقها نهائياً، فغادرها متوجهاً إلى الإسكندرية وأمضى وقته فيه يكتب مؤلّفاته ومع تقدّم سنّه عاد إلى دمشق ليقضي فيها ما تبقى له من سنوات عمره، ومات ودفن فيها، ويعدّ داماسكيوس الفارس الأخير في الفلسفة الأفلوطينيّة الجديدة.

مبادئ البحث في الحقيقة

قُسّم الكتاب لتسعة أقسام كانت عناوينها بالترتيب: «مصر والهيلينيّة»، و«إيزيدور»، و«الإسكندرية: سيرة وتاريخ»، و«أثينا في سبعينيات القرن الخامس ميلادي»، و«الإسكندرية في سبعينيات القرن الخامس ميلادي»، و«السلسلة الذهبيّة»، و«الإسكندرية في ثمانينيات القرن الخامس ميلادي»، و«سورية في ثمانينيات القرن الخامس ميلادي»، و«أثينا في أواخر القرن»، وختاماً كان هناك إرفاق للشهادة كتبها «فوتيوس» وهو من حفظ المخطوط في القرن ٩ الميلادي من التلف بترتيبه لفقراته وتعليقه عليه على الرغم من سخطه من كثير من فقراته. ومن قسم «إيزيدور» نقتطف ما يلي: «... يتفق الجميع على أن ثمّة ثلاثة مبادئ لأي بحث يتفحص الحقيقية، هي: الحبّ، والمثابرة، والفطنة. الحبّ هو الأول والأعظم بين المبادئ هذه، الساعي الدائم وراء ما هو جميل وجيد أيضاً. يحتاج المرء لقوى طبيعيّة حادة، وفطنة قادرة على كشف آفاق كثيرة في وقت قصير. كان ماهراً بالفعل في متابعة وتمييز أي من دروب البحث أصيلة، وأي الدروب زائفة فيما يخصّ غرض البحث. أمّا المطلب الثالث فهو المثابرة الدؤوب، التي لا تسمح بأن ترتاح حتى تبلغ نهاية رحلة الصيد، ألا وهي كشف الحقيقة...».

إيزيدور مؤثراً في دوروس

نجتزئ أيضاً من قسم «سورية في ثمانينيات القرن الخامس ميلادي» ما ذُكر حول الفيلسوف «دوروس العربي»: «.. كان ساعياً حثيثاً خلف الحقيقة. وقد أدرك الفيلسوف «إيزيدور» أنه كان منغمساً منذ البداية في فرضيّات أرسطو حيث إنها تمثل أساسيات تعليمه منذ طفولته، ولأنه غير مطلع على حكمة أفلاطون الواسعة، لم يكن قادراً بمرور الوقت على السمو بفكره إلى مستوى المفاهيم النيّرة. عندما لاحظ «إيزيدور» هذا، بدأ بجره تدريجياً وإعداد روحه لمخر عباب بحر الحقيقة الشاسع. فحرر «دوروس» نفسه من دقة المشائين المفرطة، التي تركز على إثبات نقاط محددة. وتحول إلى فنّ الجدليات، التي مررها شخص يدعى «بروميثيوس» بالتزامن مع النار المتقدة، لتكون التجلي الأنقى للذهن والحكمة، وتركزت آمال حياته نحو الفلسفة».

حول الفضيلة

نلقي الضوء أيضاً على مقطع من اللغة الفلسفيّة ورد في قسم «أثينا في أواخر القرن»: «... لا شيء في البشريّة يفوق في قيمته أن يكون ضمير المرء صافياً. وعلى المرء أن يعيش بين بني جلدته من البشر بأسلوب مشرف، وإذا كان الخير الحقيقي مخالفاً للخير الظاهر، فإنه على المرء ألا يفضل الخير الظاهر، وألا يولي شيئاً أهمية بأكثر مما يولي الحقيقية، فلا يردعه الصراع المضني، ولا مهمة صعبة يتهرب منها خائفاً، ولا المنافع المكتسبة من المديح غير المستحق، ولا صداقة ضاربة في القدم، ولا حتى الضغوط الناتجة عن صلات القربى. لا يستقيم للمرء الذي يعجز عن اختيار الصواب في صغائر الأمور أن يكون حكيماً في عظيمها...».

مؤلفاته

تذكر المراجع مجموعة من مؤلفات الفيلسوف «داماسكيوس»، فقد وضع بالإضافة إلى «حياة إيزيدور»، كتاب «مسائل وحلول حول المبادئ الأولى» وهو كتاب يتعمّق في طبيعة روح الإنسان والخالق، وكتاب «دراسات في كتاب بارمينيديز لأفلاطون»، وكتاب «دراسات في كتاب فايدو لأفلاطون»، وكتاب «دراسات في كتاب فيليبوس لأفلاطون»، وكتاب «دراسات في كتاب طيماوس لأفلاطون»، وكتاب «دراسات في كتاب دي كويلو لأرسطو».

تنويه

راجع الكتاب وعلّق على حواشيه «تيسير خلف»، بعد أن نقله إلى العربيّة «عادل الديري» عن الباحثة اليونانيّة «بوليمنيا أثناسيادي» التي يعود إليها الفضل بإعادة تنظيم النصوص الأصليّة للكتاب، وترجمته للغة الإنكليزيّة، وتسميته التاريخ الفلسفي لأنه برأيها يحمل ٣ أوجه هي: تأريخ لعلم الفلسفة، وتأريخ للفلاسفة، وبحث موضوعي في الفلسفة.

> داماسكيوس من خطيبٍ إلى فيلسوف ورحلته نحو الفضيلة

سوريات التراث الشعبي بين ... دفتي الاستغلال والدعم

لقمة العيش... ستُضيّع ما تبقى من تراث سوري

سوسن صيداوي

لطالما كانت المرأة عموداً أساسياً وركيزة لا يمكن غض النظر عنها في بناء الحضارات الإنسانية بشكل عام، والحضارة السورية بشكل خاص، واليوم المرأة أصبحت منافساً للرجل بأغلب المجالات، ودخولها كل المضامين وحملها كل الأعباء، وأن تكون مسؤولة ومتساوية بالرجل سواء بالعلم والمعرفة والعمل، أمور من جملة أمور تسعى إليها، متحدية ركاكة تفكير تستحوذ البعض، متشجعة بدعم الأغلبية لها من المجتمع، كيف لا وهي نصف المجتمع وهي منعكس أساسي لطبيعة تفكير وأسلوب في الحياة من الأبناء وحتى الأزواج، واليوم ما نتطرق إليه هو قدرتها العالية وطموحها أن تكون موجودة وحاضرة ومعطاءة، كطبيعتها المعتادة، في كل المجالات وكل الميادين، كان لصحيفة الوطن لقاء مع عدة سيدات عشقن غزل الخيوط ليتمكن من نسجها مع حكايات حياتهنّ اليومية، بعد أن اتخذن القرار بأن يكنّ مختارات للحفاظ على تراث سوري عريق، سواء في حرفة السجاد اليدوي أم من خلال صنع الحرير الطبيعي وتربية دودة القز.

جهد صناعة السجاد اليدوي لا يقارن مع دخلها

البداية كانت مع «أسماء» التي تمارس حرفة السجاد اليدوي، وكانت تعلمتها من عشرين عاماً من سيدة كانت تقوم بصناعة السجاد في الوحدة الإرشادية لصناعة السجاد في المنطقة التي تعيش فيها، وعلى الرغم من الجودة العالية لقطع السجاد ومما تتطلبه من جهد وتعب وصبر مقرون بوقت طويل كي يتم إنجاز القطعة، إلا أن الأجر مجحف جداً، حيث قالت «أسماء»: «نحن تابعون لقطاع حكومي لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وطبعاً المواد الأولية هم من يقوم بتأمينها، ونحن علينا إنجاز أو إنتاج قطع السجاد اليدوي، إننا نأخذ أجر الإنجاز فقط، بمعنى نأخذ ما يمكن تسميته «أجرة اليد»، وطبعاً هذا الأجر لا يتناسب أبداً مع المجهود أو الوقت المبذول لإتمام القطعة الواحدة، وفي ظل الأزمة الحالية يمكننا القول بأنه غير مجد أبداً، حتى لا يمكن اعتباره مورداً للعيش، فمثلاً العاملة منا تعمل طوال الشهر ولا يمكن أن تحصّل ليرة واحدة، وبالنسبة للجهد المبذول في نسج قطع السجاد اليدوي يكون متفاوتاً حسب الرسومات الموجودة في القطعة، فزمن الإنجاز يختلف حسب الرسوم، ولكنه بالعموم لا يقل عن شهر ونصف الشهر للقطعة الواحدة».

الحرير الطبيعي السوري... نادر عالمياً

الأمل دائماً حاضر عند الجميع من السيدات وكل ما هو مطلوب الدعم الجدي للاهتمام أكثر بالحرفة وإيجاد منافذ للإنتاج والتسويق بما ينعكس إيجاباً على الجميع، وطبعاً الصعوبات تختلف باختلاف نوع الحرفة، فمثلاً صناعة الحرير الطبيعي هي من الحرف التي يُخشى عليها من الاندثار لعدة أسباب شرحت عنها السيدة «يسرى عيد» قائلة: «نحن نعمل بتربية دودة القز وصنع الحرير الطبيعي منذ زمان طويل يعود إلى أجدادي، كما أننا نقوم بتربية الدودة على ورق التوت حتى تصبح شرنقة، ثم نقوم بوضع الشرانق بماء مغلي، ثم نسحب الخيط على بكرات كبيرة، ومن ثم نحول الشلل الكبيرة إلى صغيرة، بعدها نقوم بغزلها على النول يدوياً، ومنها ما نقوم بغزله على الصنارة، أغلب ما نصنعه هو «الشالات التراثية» والتي تعتبر ملبوساً رسمياً في ريف حماة ومناطق أخرى مثل دريكيش واللاذقية، كما أننا استحدثنا قطعاً جديدة كي تتناسب مع الطلب في السوق ومع موضة العصر إضافة إلى أذواق الصبايا، حتى إننا استطعنا إدخال حرفة نسج الحرير الطبيعي في الديكورات المنزلية من خلال صناعة برادي وأغطية للمفرشات واللوحات وغيرها من الأمور، طبعاً نحن نسعى جاهدين للترويج إلى هذه الحرفة لمنعها من الانقراض وخصوصاً أن الناس تناسَوها في مجتمعنا وأخذوا يطلبون كل ما هو حديث وعصري، وعلى الرغم من أهمية الحرير الطبيعي في كل العالم إلا أن الحرير الطبيعي السوري لا يوجد منه في كل أنحاء العالم لأنه يدوي مئة بالمئة، وهو متوارث عبر الأسر من آلاف السنين وطريقة تصنيعه لم تتغير فهي تتم بنفس الأسلوب والطريقة».

لا مانع من تعليم الحرفة

لقد اندثر الكثير من الحرف التراثية العريقة لأن صناعتها كانت حكراً على الأسر ولم يكن هناك من طريقة لكسر هذا الحكر ونشر هذه الحرف بين الكثيرين، وهذا مغاير للفكر السائد حالياً والداعي لتعليم كل الحرف التراثية المتبقية من أجل نشرها بين أكبر عدد ممكن من الناس مع الاستفادة من كل الخبرات القديمة وهذا ما أشارت إليه «أسماء» والتي تعلمت صناعة السجاد اليدوي من سيدة وتقول إنها تحب تعليم هذه الحرفة لكل من يرغب ولا مانع لديها أبداً بل بالعكس هي تفضل الفكرة وخصوصاً أن هذه الحرفة منتجاتها مرغوبة وعليها طلب في السوق، على حين السيدة «يسرى عيد» قالت حول هذا الموضوع: «لقد قمت بتعليم حرفة الحرير الطبيعي في العديد من الدورات، ولكن في الحقيقة كي يكون لهذه الدورات جدوى يجب أن تقام في المناطق التي يتم فيها تربية دودة القز وصناعة الحرير الطبيعي، لأنه من يتعلم هذه الصناعة أو الحرفة، فعليه هو بنفسه أن ينتج الحرير ويقوم بغزله، فهذه المادة حساسة جداً، وطبيعة خيط الحرير مختلفة تماماً عن الخيط العادي، وليس من السهل توفير الخيط الحريري، الحصول عليه أمر صعب، لهذا علينا بالبداية أن نهتم بتربية دودة القز وصناعة الخيط ومن ثم كيفية غزله».

الدعم... بين البينين

هناك أمور إيجابية تقوم بها الجهات المسؤولة وتبعث على الأمل بأن هناك نوعاً ما عملاً جاداً لتلافي الصعوبات أو لتطويعها لخلق الحلول المناسبة للإبقاء على الحرف التراثية ومنعها من الاندثار تحت أي ظرف كان، ونحن نتمنى من الجهات المعنية ذلك لأنها قادرة أن تكون فاعلة، ومما هو من الأمور التشجيعية ما تحدثت عنه السيدة «يسرى عيد»: «وزارة الثقافة تقدم لنا الأماكن كي نعرض منتجاتنا في الفعاليات، وأحياناً تتم مساعدتنا بتأمين بيوض دودة القز من وزارة الزراعة، وقبل الأحداث كان هناك مشروع كبير كي يتم تحسين نوعية الدودة، كما كان المشروع بإقامة مزارع توت موسمية بحيث تكون تربية دودة القز على مدار السنة، وكان هذا المشروع مقترحاً من وزارة الزراعة، والأمر المريح نوعاً ما بأنه وعلى الرغم من تناقص الإقبال على هذه الحرفة من الصنّاع إلا أنهم مازالوا موجودين».

بالمقابل كان هذا ما قالته «أسماء» حول الدعم المطلوب لحرفة صناعة السجاد اليدوي: «أنا أحب هذه الحرفة ولكن، المشكلة بأننا، صحيح تابعون لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ولكن، إدارياً فقط، فنحن لا نعتبر موظفين وما نقوم بإنجازه من سجاد يدوي نأخذ عليه بالقطعة والأجر زهيد جداً، نعم إنهم هم من يقدمون لنا المواد الأولية ولكن لا يمكننا الاعتماد على هذه الحرفة كمهنة نعتاش منها، أتمنى من الجهات المعنية أن يكون لديها خطط قادرة على خلق حالة، نستطيع من خلالها أن نُكثر من الإنتاج ما ينعكس على الأجور بطريقة إيجابية».

رشا علي ورين الميلع تنافسان في برنامج «الملكة»

رشا علي

رين الميلع

الوطن

باتت نتائج المرحلة الأولى من برنامج "الملكة" (ملكة المسؤولية الاجتماعية) على وشك الصدور، لمعرفة المتأهلات إلى المرحلة الثانية.

السورية رين الميلع قدمت مشروعها "أكشن" لتنمية المهارات المهنية، لتتنافس مع ٤٠ مشتركة من جميع الدول العربية، وكانت إدارة البرنامج قد منحتها أول تأشيرة دخول إلى مملكة المسؤولية الاجتماعية وظهرت كأول مشتركة في الحلقة الأولى من البرنامج.

هو أول فورمات عربية لبرنامج تلفزيوني يبحث عن ملكة للإبداع والتميز في جميع أقطار الوطن العربي من دون تمييز أو عنصرية، في بث عربي مشترك.

رين الميلع إعلامية سورية نشيطة تخرجت في كلية الهندسة الزراعية، حاصلة على شهادة غينيس للأرقام القياسية عبر تقديم أطول برنامج تلفزيوني حواري مباشر لمدة ٧٠ ساعة عبر إحدى القنوات الفضائية، وقد حصلت على تأشيرة دخول للبرنامج عن مبادرتها لتنمية المهارات المهنية، وفي فقرة «تحدي» استعرضت رين مبادرتها بعزيمة وقوة وبطريقتها وأمام الناس حيث دخلت أحد أشهر مقاهي دمشق أمام جمع من الأصدقاء ورواد المقهى من العامة وأعلنت عن مشروعها للجمهور وقد استمعوا لها بكل شغف متفاعلين مع فكرة المبادرة وأهدافها فأبدوا إعجابهم بالمبادرة وأعلنوا دعمهم لها ولمبادرتها.

وحصلت رين على دعم شريحة واسعة من الشخصيات الفنية والثقافية مثل الكبير دريد لحام وقصي خولي ونسرين طافش وعلي الديك وعلي كريم وغيرهم.

أما السورية رشا علي ومن خلال البرنامج الذي يعرض عبر خمسين قناة، قدمت مشروعها "روح" وتختص بتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمرأة العربية.

وتعنى مبادرتها بإنشاء مراكز لتمكين المرأة العربية نفسياً واجتماعياً إذ إن المرأة هي المتضرر الأكبر من كل ما يجري في الوطن العربي من حروب، الأمر الذي يتطلب تعزيز ثقتها بامكاناتها وذاتها عبر تمكينها اقتصادياً، لتتمكن من الإنتاج وتحقيق استقلاليتها بعد الاقتناع بحجم إمكاناتها وقدرتها على إثبات ذاتها في مجتمع شرقي يثقل كاهلها بالعادات والتقاليد، إضافة إلى كونها مسؤولة عن صورتها أمام المجتمع.

رشا علي خريجة كلية الإعلام بجامعة دمشق، تعمل معدة ومقدمة برامج في قناة /تلاقي/ الفضائية وحائزة جائزة غينيس للأرقام القياسية عن إعداد أطول ماراتون برنامج حواري في العالم.